

## اثر ثلاثة أساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام والاحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص

د. سعد علي زاير      د. تغريد فاضل عباس

### المقدمة

هدف البحث الحالي الى تعرف اثر ثلاثة أساليب علاجية في التقويم التكويني في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، وبعد ان حدد الباحثان المدرسة اختارا عينة بلغت ( ٦٢ ) طالبة موزعات على ثلاث مجموعات تجريبية الأولى تكونت من ( ٢٠ ) طالبة استعمل معهنّ الباحثان أسلوب إعادة التدريس ، والثانية تكونت من ( ٢١ ) طالبة استعمل معهنّ أسلوب الواجبات البيتية ، والثالثة تكونت من ( ٢١ ) طالبة استعمل معهنّ أسلوب المجموعات الصغيرة .

وبعد ان حدد الباحثان المادة العلمية ، صاغا الأهداف السلوكية ، ومن ثم أعدا الخطط التدريسية للموضوعات التي ستدرس في التجربة ، وأعدا اختبارات موضوعية للوحدات التدريسية بعد ان جُرئت الموضوعات على خمس وحدات تدريسية جزئية .

وبعد ذلك اعد الباحثان اختبارا تحصيليا في مادة الأدب والنصوص تكون من ( ٣٠ ) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وبعد ان انتهت مدة التجربة طبق الباحثان الاختبار التحصيلي .

وعند معالجة البيانات إحصائيا تبين ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية لمصلحة المجموعة الأولى ، وان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين المجموعتين التجريبتين الأولى والثالثة لمصلحة المجموعة الأولى ، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين المجموعتين التجريبتين الثانية والثالثة .

### الفصل الأول التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث

على الرغم من التقدم الكبير في مجال المعرفة الخاصة بتعلم الطالب واستثمار قدر كبير من الوقت والجهد والمال في مجال التعليم ، فان مدارسنا لم تقترب بشكل جدي من هدف تزايد تعلم جميع الطلبة وذلك لاعتمادها على النظم التدريجية التي تقدم للطلبة تعليما

موحدا في وقت موحد دون مراعاة لسرعة تعلم الطالب ولما يحتاج إليه من مساعدة تعليمية معينة فريدة خاصة به تعينه على التغلب على صعوبات تعلمه .  
( عبد الله ، ٢٠٠٠ : ص ١٦ )

ويمكن التغلب على مشكلات ازدياد اعداد الطلبة واتساع الفروق الفردية في مستوياتهم عن طريق استعمال اساليب عدة منها التقويم التكويني وادواته وتقنياته ، وقد اكد التربويون على اهميته ودوره الكبير في تحسين العملية التعليمية وعدّوه مهمة اساسية من مهام المدرس لتحقيق تعلم فعال وجدي ( جرادات ، ١٩٨١ : ص ٥٤ ) الا ان مدرسو الادب والنصوص الذين يعتمدون الاساليب التقليدية في تدريسهم يقتصرون على استعمال التقويم الختامي ، الذي يهدف الى اصدار احكام تقويمية على مقدار النجاح الذي تحقق ، ونادرا ما يخطط المدرسون في هذا النوع من التدريس لاجراء تقويم تكويني وتوظيف نتائجه لتحسين عملية التدريس وتعديلها . ( زيتون ، ٢٠٠١ : ص ٧٢ )

واستنادا الى ما تقدم يرى الباحثان ان هناك حاجة لتطوير أساليب تقويم تحصيل الطلبة ، ويعتقدان ان استعمال الاختبارات التكوينية أداة في التقويم في مجال تدريس مادة الأدب والنصوص قد توفر الأدلة الملموسة على دورها في تحسين تعلم الطلبة ، وبالنتيجة النهوض بمستواهم التحصيلي الذي يرتبط بالمستوى المقبول من الأداء والتعلم .  
وقد أجريت في العراق دراسات سابقة لمعرفة اثر الأساليب العلاجية في التحصيل والاحتفاظ في بعض المواد وفي مراحل دراسية عدة والتي أجريت بهدف اختبار فاعلية التقويم التكويني في تحسين تعلمها ، وجاءت نتائج هذه الدراسات متباينة وغير ماسحة في حين لم تجر دراسة مماثلة للدراسة الحالية - على حد علم الباحثان - في مادة الأدب والنصوص في الصف الرابع العام .

وعليه ارتأى الباحثان ان يختبرا تجريبيا مدى فاعلية التقويم التكويني وأساليبه العلاجية في رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الرابع العام في مادة الأدب والنصوص والاحتفاظ به

أهمية البحث والحاجة إليه :

لقد تنوعت طرائق التدريس وأساليبه في السنوات الأخيرة وشهد المجال التربوي كثيراً من التجارب والتطبيقات لمختلف الطرائق والأساليب التدريسية لتعرف ما تتميز به كل طريقة وكل أسلوب من خصائص جيدة للأخذ بها في تطوير العملية التربوية والنهوض بالمستوى التعليمي ، وفي الوقت نفسه اخذ التاكيد على الطرائق والأساليب التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة المتعلمين من اجل الوصول بقدرات الفرد المتعلم الى اقصى مستوى من الاداء . ( الالوسي ، ١٩٨١ : ص ٣١ )

ويصعب بطبيعة الحال ان نقترح طريقة مثلى او اسلوبا يصلح لتحقيق الأهداف جميعها والغايات المنشودة لان لكل طريقة مأخذ ومحاسن ووقع تاثير ايجابي او سلبي على

الطلبة ، فقد تكون طريقة ما فاعلة وناجحة في موقف تعليمي وغير فاعلة في موقف تعليمي اخر وما يلائم مدرسا ما قد لا يلائم غيره من المدرسين ، فضلا عن اختلاف النمط المعرفي لدى الطلبة المتعلمين والاختلافات الفردية بين الطلبة في اساليب الادراك وفي طريقتهم للحفظ والاستيعاب ، ومع ذلك هناك مدى واسع من الطرائق والاساليب والوسائل التي يمكن ان يختارها او يستعملها المدرس لتحقيق الأهداف اذا كان يمتلك الكفايات التعليمية والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة للمواقف التعليمية وتحديدها. ( الحيلة، ١٩٩٩: ص٢٦٦ )

ولما كانت الأساليب التقليدية في التدريس لا تقي بالغرض فقد اقترح بعض المربين امثال كارول ( Carrol, 1963 ) ، وبرونر ( Bruner 1966 )، وبلوم Bloom 1968 ( ) نماذج تعليمية واستراتيجيات تدريسية لتسهيل متطلبات التعلم لدى الطلبة وتلبيتها (Arlin, 1976, P:334)ومن الاستراتيجيات المهمة التي اكدت غالبية الدراسات اهميتها في تزويد المتعلمين جميعهم او معظمهم بالخبرات التعليمية ، استراتيجية اتقان التعلم لما لها من اثر فاعل في رفع مستوى تحصيل الطلبة يفوق تحصيلهم عند تطبيق الطرائق التقليدية ، ومردودها يفوق التكاليف اللازمة لتطبيقها في التعليم فضلا عن ان استعمالها يؤدي الى نمو قدرات الطلبة في تعلم الخبرات اللاحقة في المحتوى التعليمي والى زيادة التعلم لدى بعضهم ( Welton,1981 p:336-340 ) وهذا ما اكدته دراسة كل من كليك ودوانز ( kulik & deowns 1990 ) ، ودراسة لانجهين ، Langeheine 1994 ودراسة ريتش ( Ritche 1994 )، ودراسة شوب ( Shop 1997 ) .

وتسهم استراتيجية اتقان التعلم في زيادة اهتمام المتعلم بالمادة الدراسية لان الخبرات التعليمية الناجحة التي توفرها لمعظم الطلبة تزيد من ثقتهم بقدراتهم وترفع من مستوى طموحاتهم لمزيد من التعلم والانجاز والاحساس بالقدرة على النجاح وبالتالي تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعلم. (Block, 1971 P: 104)

ان إستراتيجية اتقان التعلم التي هدفها الاساسي الطلبة ذوي التحصيل المنخفض للوصول بهم الى مستويات تعليمية عالية يمكن ان تعالج مشكلة بطيء التعلم وتؤدي الى ان يسود جو التفاعل والمشاركة بين الطلبة ، بدلا من روح التنافس عند استعمال الطرائق والاساليب الاعتيادية لانها تعتمد محكات معينة ومحددة لمستوى التحصيل المطلوب يسعى الطلبة كلهم الوصول اليه ، (Salvin , 1984 p: 730 – 732) وتتطلب استراتيجية إتقان التعلم تجزئة محتوى المادة الدراسية الى وحدات تعليمية تتضمن كل منها مجموعة من الاهداف التعليمية وتحليل هذه الوحدات التعليمية الى وحدات صغيرة وصياغتها بعبارات محددة ومن ثم تحديد محكات الاتقان في كل وحدة دراسية واعداد نماذج من الاختبارات التكوينية لقياس ما تعلمه الطلبة وما لم يتعلموه وتحديد مستويات تحصيلهم ، واعداد

مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة لمساعدة الطلبة الذين لم يصلوا الى مستوى الاتقان من خلال اعطائهم حصصا علاجية . (أمين ، ١٩٩٩ : ص٦٧ )  
وتجرى الاختبارات التكوينية بعد تدريس كل جزء من الوحدة التعليمية لتوفير بيانات توضح مدى التغير في اداء الطلبة لتحقيق الاهداف التعليمية بهدف تشخيص المتقنين بتعزيز تعلمهم وغير المتقنين بمعالجة صعوبات تعلمهم . (مادوس ، ١٩٨٣ : ص٢٠٢ )  
وتستعمل الدراسة الحالية الاختبارات التكوينية كادوات تقويمية تتيح فرصة معرفة نقاط الضعف التي تواجه الطالبات بعد تعلمهن وحدة دراسية ، ومن ثم تصميم التعلم العلاجي المناسب ، وتهيء الفرصة امامهن لمعرفة نقاط القوة لديهن مما يؤدي الى تعزيزها لتصبح جزءا من الخبرات التعليمية الدائمة لديهن ، وقد تعمل هذه الدراسة على إيجاد الدوافع لدى الطالبات من ذوي التحصيل المتدني الى بذل مزيد من الجهد اثناء دراستهن لمادة الادب والنصوص وبالتالي زيادة تحصيلهن العلمي فيها .  
ويعد التعليم العلاجي الذي يستعمل في الاجراءات التصحيحية من اهم ما يميز استراتيجيات اتقان التعلم عن استراتيجيات التدريس الاخرى ويجرى تقديم اساليب تعليم علاجية منتظمة متمثلة في التغذية الراجعة التصحيحية لمساعدة الطلبة فرادا او على شكل مجموعات صغيرة في التغلب على صعوبات التعلم من خلال توفير وقت اضافي وخبرات اضافية للطلبة الذين لم يصلوا الى مستوى الاتقان في الوحدة التعليمية .  
( Bloom, 1976 p:125 ) .

ويبدو من الدراسات السابقة وارااء المنظرين الذين ساهموا في تأكيد أهمية استراتيجيات اتقان التعلم انهم لا يختلفون في تحديد إجراءاتها الأولية او الأساسية ، لكنهم قد يختلفون في أساليب التعلم العلاجي وانشطته لغير المتقنين التي تعد أحد الانتقادات التي وجهت لهذه الاستراتيجيات ، ( Block,1971 p: 104 ) لذلك حاولت العديد من الدراسات تحديد الأساليب العلاجية المناسبة التي تؤدي الى اتقان الطالب للمتطلبات الأساسية من الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة في تعلم الموضوع او الوحدة الدراسية وبما تتلاءم مع طبيعة المادة الدراسية . ( زكري ، ١٩٩٣ : ص٥١ ) وتوصلت الى مجموعة من الأساليب في تقديم التعلم العلاجي للطلبة غير المتقنين للمادة للوصول بهم الى مستوى الإتقان المطلوب ، وكان من هذه الأساليب الشائعة المهمة اسلوب اعادة التدريس الذي جاء به بلوم واسلوب المجموعات الصغيرة واسلوب الواجبات البيتية .

وقد اختار الباحثان اثر هذه الأساليب العلاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة الادب والنصوص لسهولة تنفيذها في ظل النظام التعليمي السائد الذي يعتمد التدريس الصفي الذي يقوم به المدرس على وفق سياقات محددة تحكمها ضوابط تنظيمية ، والتي لا تختلف عن مهمات المدرس في أثناء تدريسه للوحدة الدراسية ، سوى استثمار بعض الوقت بعد انتهاء اليوم المدرسي او استثمار جزءا من الراحة اليومية كوقت

اضافي للطلبة المتأخرين دراسيا، فضلا عن ان المناهج الدراسية مصممة اساسا لتدريسها على وفق هذا الاسلوب .

ولما كان الاحتفاظ بالتعلم عنصرا مهما لاي استراتيجية تعليمية فان قياس اثر الأساليب العلاجية في تحديد أثرها في مستوى الاحتفاظ بالتعلم .

وتتجلى اهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

-اهمية اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم .

- اهمية مادة الادب والنصوص .

- اهمية استراتيجية اتقان التعلم ، بوصفها حديثة .

- اهمية المرحلة الاعدادية .

هدف البحث :

ترمي الدراسة الحالية الى تعرف " اثر ثلاثة أساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام والاحتفاظ به في مادة الادب والنصوص " .

فرضية البحث :

- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات في المجموعات الثلاث .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. استعمال الأساليب العلاجية الاتية : اسلوب اعادة التدريس ، واسلوب الواجبات البيتية ، واسلوب المجموعات الصغيرة .

٢. عدد من موضوعات كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه للصف الرابع العام – للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .

٣. عينة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في احدى مدارس ديالى الاعدادية او الثانوية النهارية .

تحديد المصطلحات :

استراتيجية اتقان التعلم Mastery learning strategy

عرفها بلوم ( Bloom 1968 ) بانها " طريقة للتعلم لتحقيق مستوى عال في تعلم المادة الدراسية ، يصل فيها ٩٥% من الطلبة الى هذا المستوى عندما تكون عملية التدريس منظمة ، ويتلقى الطلبة فيها المساعدة اللازمة عندما يواجهون صعوبات في عملية التعلم مع توفير الوقت الكافي لهم وهناك معيار واضح للاتقان " . ( Bloom,

1968 p: 16 )

وعرفها (كامل ١٩٩٩) بانها " اجراء تربوي يتم فيه تقسيم المقرر التعليمي الى وحدات تحقق كل منها اهدافا معينة ، ويطلب من المتعلمين اتقان تعلم كل وحدة قبل بداية

دراسة الوحدة التالية ووضع مستوى للاتقان يمثل الحد الأدنى الذي ينبغي على المتعلم الوصول إليه لكي يعتبر متقناً ، ويتم التحقق من ذلك من خلال الاداء على اختبارات محكية المرجع وتطبيق بعض الاجراءات التصحيحية للوصول بغير المتقنين الى مستوى الاتقان المحدد مسبقاً " . ( كامل ، ١٩٩٩ : ص ١٠ )

من خلال ما تقدم من تعريفات يمكن ان يستنتج الباحثان ان استراتيجية اتقان التعلم " هي عبارة عن اجراء يتضمن تجزئة محتوى المادة الدراسية الى وحدات جزئية متدرجة ومتسلسلة وتحديد اهدافها ، ومن ثم توفير الوقت اللازم والظرف المناسب للتعلم واجراء اختبار تكويني بعد كل وحدة دراسية لتحديد مستوى التعلم في ضوء المحك المعتمد لتقديم العلاج المناسب للوصول بالمتعلمين الى مستوى الاتقان . لذلك سيعتمد الباحثان في تحديد مفهوم " استراتيجية اتقان التعلم " اجرائياً في هذا البحث بالخطوات الاتية :-

١. اعتماد الموضوعات العشرة الاولى من كتاب الادب والنصوص كوحدات متدرجة ومتسلسلة .
٢. تحديد الاهداف السلوكية لهذه الوحدات .
٣. اعداد خطط تدريسية تُعتمد في تدريس كل وحدة .
٤. اجراء اختبار تكويني في نهاية تدريس كل وحدة لتشخيص الطالبات المتقنات وغير المتقنات ، وتحديد الاهداف المتقنة وغير المتقنة في ضوء المحك المعتمد .
٥. تقديم العلاج المناسب للطالبات غير المتقنات ، وقد اعتمد الباحثان اسلوب اعادة التدريس والواجبات البيتية والمجموعات الصغيرة كاساليب علاجية مع مجموعات البحث الثلاث

#### التقويم\_التكويني Formative Evaluation

عرفه بلوم ( Bloom 1981 )بانه " التقويم الذي يصاحب برنامج ما تقيد نتائجه في تطوير البرنامج وتحسينه ، ويحدث عدة مرات في اثناء العملية التعليمية، في صورة اختبارات تركز على اهداف سلوكية محددة ويستهدف معرفة مدى اتقان التعلم ، ويستند الى مبدأ التغذية الراجعة " (Harrison, 1983 p: 154)

وعرفه ( الصادق ١٩٩٧ ) بانه " التقويم الذي يتم عقب كل درس او وحدة دراسية لمعرفة مدى تعلم الطلاب ومدى استيعابهم لما درسوه ، وتكمن فائدته في التغذية الراجعة لتلاشي نقاط الضعف عند الطلاب ومحاولة الوصول بهم الى مستوى التمكن حتى يمكن الانتقال الى درس او وحدة دراسية تالية " . ( الصادق ، ١٩٩٧ : ص ٢٢٩ )

التعريف الإجرائي هو اختبار يصمم لتحديد مستوى استيعاب الطالبات لفكرة ما او محتوى وحدة تعليمية جزئية او هدف سلوكي ويعطي هذا الاختبار عادة بعد تدريس الوحدة التعليمية الجزئية ،

ويهدف الى تسهيل عملية التعلم وجعلها اكثر فاعلية من خلال التقويم المتواصل والملازم لعملية التدريس .

### ٣. الاساليب العلاجية Remedial Instruction

عرفها ( مادوس ١٩٨٣ ) بانها " مجموعة من الاساليب التي تستخدم نتيجة لاختلاف نضج المتعلمين ومستوى صعوبات تعلمهم ، والغرض منها توفير تغذية راجعة للطلبة مكملة لنواقص تعلمهم او معالجة لصعوبات هذا التعلم بهدف الوصول بهم الى مستوى اتقان الوحدة التعليمية " . ( مادوس ، ١٩٨٣ : ص ٩٢ )

ويرى ( زيتون ٢٠٠١ ) بانها " عملية التدريس التصحيحي Corrective Teaching المتضمن تقديم وصفات علاجية لتصحيح اخطاء التعلم الحادثة لدى الطلاب عقب تلقينهم تدريسا ابتدائيا ( First Teaching ) جمعيا استخدمت فيه طرائق التدريس الجمعي مثل طريقة المحاضرة او المناقشة ، وعادة ما يتم تقديم تلك الوصفات العلاجية بالاستعانة باساليب معينة يطلق عليها الاساليب العلاجية " . ( زيتون ، ٢٠٠١ : ص ٣٤٥ )

التعريف الاجرائي  
هي أساليب تدريسية يستعملها الباحثان مع الطالبات اللاتي لم يصلن الى مستوى الاتقان عقب كل اختبار تكويني وسيستعمل الباحثان اسلوب اعادة التدريس مع طالبات المجموعة التجريبية الاولى ، واسلوب الواجبات البيتية مع طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، واسلوب المجموعات الصغيرة مع طالبات المجموعة التجريبية الثالثة .  
وسيعطي الباحثان تعريفا توضيحيا لهذه الاساليب العلاجية :-

#### اسلوب اعادة التدريس : Reteaching

وهو اسلوب علاجي يلجأ اليه المدرس حين تكون هناك اخطاء شائعة لدى الطلبة ، وفي هذا الاسلوب يحرص المدرس على اعادة تدريس المادة بشكل يختلف عن تدريسها المبدئي ، باعادة تدريس المفاهيم والمبادئ والقوانين التي لم يتقنها الطلبة . ( عبد الحميد ، ١٩٨٨ : ص ٣٠٢ )

التعريف الاجرائي :

هو اسلوب يستعمله الباحثان مع طالبات المجموعة التجريبية الاولى والذي سيعاد بموجبه تدريس المادة بالاسلوب نفسه الذي يُستعمل في تدريس المادة للمرة الاولى مع التركيز في الشرح على توضيح المفاهيم والاهداف التي لم تتقنها الطالبات على ما حُدد وفقا لنتائج الاختبار التكويني .

#### ٢. اسلوب الواجبات البيتية : Homework Exercises

ويتضمن هذا الاسلوب قيام الطلاب بحل بعض الاسئلة او التمارين المتعلقة بالمفاهيم والمبادئ التي اخطأ فيها الطالب ، وتساعد هذه الواجبات الطلبة على تصويب هذه الاخطاء بانفسهم وبالتالي اتقانهم لتلك المفاهيم . ( زيتون ، ٢٠٠١ : ص ٣٤٤ )

التعريف الاجرائي :

هو اسلوب يستعمله الباحثان مع طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، ويتضمن تكليف الطالبات بحل اسئلة تتعلق بالمفاهيم والاهداف التي لم تصل الطالبات الى اتقانها ، استنادا الى نتائج الاختبارات التكوينية .

٣. اسلوب المجموعات الصغيرة : Small Cooperative Groups

هو اسلوب ينطوي على تشكيل مجموعات صغيرة يساعد فيها كل عضو سائر الاعضاء على ان يتعلموا مادة معينة يكون قد اتقنها ، الى ان يصل جميع الاعضاء في تعلمهم الى درجة الاتقان أو التفوق حسب الاهداف المنشودة . ( الصادق ، ١٩٩٧ : ص ٢١٩ )

التعريف الاجرائي :

هو اسلوب يستعمله الباحثان مع طالبات المجموعة التجريبية الثالثة ، وسنقسم بموجبه الطالبات على مجموعات صغيرة تضم كل مجموعة (٤-٥) طالبات ، وتقوم كل طالبة بشرح وتوضيح المفاهيم والاهداف التي اتقنتها الى بقية طالبات المجموعة ، وتتبادل الطالبات الافكار حتى يتم اتقان المادة .

مستوى درجة الاتقان Mastery Standard

قيمة محددة ( حددها الباحثان ) تبلغ نسبتها ٨٠% كادنى مستوى اداء مقبول تتجزه الطالبة لتحقيق الاتقان في الاختبار التكويني .

التحصيل Achievement

عرفه ( Page,1977 ) " الانجاز الذي يقاس بسلسلة من الاختبارات التربوية المقننة ، وقد يستعمل على الاغلب لوصف الانجاز في الموضوعات المنهجية الدراسية " . ( Page ,1977 p:10 )

وعرفه ( حمدان ١٩٩٦ ) بانه " سلوك او استجابة تمثل مجموع المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم " . ( حمدان ، ١٩٩٦ : ص ١٠ ) .

التعريف الاجرائي :

هو مقدار ما تحصل عليه الطالبات ( عينة البحث ) من معلومات ومفاهيم تاريخية ، مقاسا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال استجابتهن عن فقرات اختبار التحصيل الذي سيعد لهذا الغرض .

الجدول (١) ملخص الدراسات السابقة التي تناولت استعمال استراتيجيات اتقان التعلم

ت	الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المادة	المرحلة الدراسية	المتغير المستقل	المتغير التابع	نتائج الدراسة
١	وصو ١٩٨٠	٢٣٢	طلاب	العلوم	الثالث الاعدادي	استراتيجية اتقان التعلم (الاختبار التكويني)	التحصيل ونسبة النجاح	تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل معها استراتيجية اتقان التعلم على المجموعة الضابطة

٢	الحايك ي ١٩٨٨	٢٨٤	طلاب وطالبات	رياضيا ت	الثالث الاعدادي	استراتيجية اتقان التعلم والتغذية الراجعة	التحصيل وتحقيق الذات وانتقال اثر الموقف التعليمية	تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل معها استراتيجية اتقان التعلم على المجموعتين التجريبية والضابطة
٣	رجب ١٩٨٩	٦٦	طلاب	الاحياء	دبلوم الدراسات العلية	وقت اضافي للتعلم وتمرينات تطبيقية	الاتقان والاحتفاظ	تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل معها الوقت الاضافي للتعلم على المجموعتين التجريبية والضابطة
٤	جمعة ١٩٨٩	١٥٦	طلاب	رياضيا ت	الثاني ثانوي	استراتيجية اتقان التعلم	التحصيل والاتجاهات	تفوق المجموعة التجريبية التي التعلم على المجموعة الضابطة
٥	حميدة ١٩٩٠	٨٢	طالبات	جغرافية	الاول ثانوي	استراتيجية اتقان التعلم	التحصيل	تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل معها استراتيجية اتقان التعلم على المجموعة الضابطة
٦	احمد ١٩٩١	٧٥	طالبات	الاحياء	الثاني المتوسط	تغذية راجعة تتضمن وقت اضافي لمدة (٢٠) دقيقة وقت اضافي لمدة (٣٥) دقيقة	التحصيل والاحتفاظ	تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استعمل معها اسلوب التغذية الراجعة لمدة (٣٥) دقيقة على المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة
٧	زاير ١٩٩٩	٢٢٤	طلاب وطالبات	اللغة العربية	الخامس الاعدادي	اعادة التدريس التطبيقات الاثرائية التمرينات البيئية	التحصيل والاحتفاظ	تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استعمل معها اسلوب اعادة التدريس على المجموعتين التجربيتين الثانية والثالثة
٨	Fiel & Okey 1975	٩٠	طلاب	العلوم	الصف الثامن الثانوي	تعليم اضافي وتمرينات اضافية	التحصيل وتنمية المهارات العقلية	تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي استعمل معها اسلوب التعليم الاضافي على المجموعتين التجريبية والضابطة
٩	Sali m 1988	٢٩٨	طلاب وطالبات	الكيمياء	الصف العاشر الثانوي	استراتيجية اتقان التعلم	التحصيل	تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل معها استراتيجية اتقان التعلم على المجموعة الضابطة
١٠	Edjal ali 1990	٣١	طلاب	رياضيا ت	الجامعة	استراتيجية اتقان التعلم	التحصيل والاتجاهات والثقة بالنفس	تفوق المجموعة التجريبية التي استعمل معها استراتيجية اتقان التعلم على المجموعة الضابطة

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الاولى	اسلوب اعادة التدريس	التحصيل الاحتفاظ
التجريبية الثانية	اسلوب الواجبات البيئية	التحصيل الاحتفاظ

التجريبية الثالثة	اسلوب المجموعات الصغيرة	التحصيل	الاحتفاظ بالتحصيل
-------------------	-------------------------	---------	-------------------

ثانيا : مجتمع البحث وعينته

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الثانوية او الاعدادية في محافظة ديالى ، ومن مدارس البنات فقط بحيث لا يقل عدد شعب الصف الرابع العام فيها عن ثلاث شعب . وقد اختار الباحثان اعدادية القدس للبنات لغرض تطبيق تجربتهما فيها بصورة قصدية وذلك للأسباب الآتية :

١. تضم المدرسة ثلاث شعب للصف الرابع العام .
  ٢. رغبة ادارة المدرسة في تطبيق التجربة على طالباتها .
  ٣. ابداء مدرسة اللغة العربية التعاون مع الباحثين .
- بلغ عدد طالبات عينة البحث (٧٧) طالبة ، وقد استبعدت الطالبات الراسبات من العينة والبالغ عددهن (١٥) طالبة . وبذلك اصبح المجموع النهائي للعينة (٦٢) طالبة .

#### الجدول (١)

توزيع طالبات عينة البحث على مجموعات البحث الثلاث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	ج	٢٧	٧	٢٠
التجريبية الثانية	أ	٢٥	٤	٢١
التجريبية الثالثة	ب	٢٥	٤	٢١
المجموع		٧٧	١٥	٦٢

ثالثا : تكافؤ مجموعات البحث

حرصت الباحثان قبل بدء تجربتهما على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث احصائيا في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة ، وعلى ما ياتي :

١. المعلومات السابقة :

#### الجدول (٢)

بيانات طالبات المجموعات الثلاث في اختبار المعلومات السابقة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد افراد العينة
التجريبية الاولى	٨٢,٢٥	١٢,٠٨٢	٢٠
التجريبية الثانية	٧٦,٤٢٨	١٢,١٥٩	٢١
التجريبية الثالثة	٧٦,٦٦٦	١٣,٨١٤	٢١

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاثي في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٣,١٥٠ ٤	١,٣٦٣	٢٢٠,٥٧ ٥	٢	٤٤١,١٥٠	بين المجموعات
			١٦١,٨٢ ٣	٥٩	٩٥٤٧,٦٥ ٠	داخل المجموعات
				٦١	٩٩٨٨,٧١ ٠	الكلية

٢. المستوى الدراسي للاباء

الجدول (٦) تكرارات المستوى الدراسي لأباء طالبات البحث الثلاث ودلالة الفرق بينها

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي		عدد افراد العينة	بكلوريوس فما فوق	إعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	المستوى الدراسي المجموعة
		الجدولية	المحسوبة							
غير دالة عند	٨	١٥,١٥	٣,٣	٢٠	٤	٤	٥	٤	٣	التجريبية الاولى

مستوى ٠,٠٥				٢١	٣	٥	٤	٤	٥	التجريبية الثانية
				٢١	٥	٤	٣	٤	٥	التجريبية الثالثة

### ٣. المستوى الدراسي للامهات

الجدول (٧) تكرارات المستوى الدراسي لامهات طالبات مجموعات البحث الثلاث ودلالة الفرق بينها

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كاي		عدد افراد العينة	بكلور يوس فما فوق	إعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	المستوى الدراسي المجموعة
		المحسوبة	الجدولية							
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٨	١٥, ٥١	٥,١٦	٢٠	٣	٥	٥	٤	٣	التجريبية الاولى
				٢١	٣	٤	٦	٣	٥	التجريبية الثانية
				٢١	٤	٣	٤	٥	٥	التجريبية الثالثة

٤. درجات اللغة العربية للعام السابق ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ :

### الجدول (٨)

بيانات طالبات المجموعات الثلاث في درجات العام الدراسي السابق ٢٠٠٣-٢٠٠٤

عدد افراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
٢٠	١١,٦٦١	٧٩,٩	التجريبية الاولى
٢١	١٤,٩٦١	٧٧,٥٧١	التجريبية الثانية
٢١	١٣,٥٥٢	٧٨,٤٧٦	التجريبية الثالثة

### الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في العام الدراسي السابق

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	المحسوبة	الجدولية				

غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٣,١٥٠ ٤	٠,١٥٥	٢٨,١٤٣	٢	٥٦,٢٨٧	بين المجموعات
			١٨١,٩٣٥	٥٩	١٠٧٣٤,١٨١	داخـل المجموعات
				٦١	١٠٧٩٠,٤٦٨	الكلـي

#### رابعاً : تحديد المادة العلمية

حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس في اثناء مدة التجربة ، وضمت الموضوعات العشرة الاولى من كتاب الادب والنصوص للصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ . وهي :

- ١ عنتره بن شداد
- ٢ حاتم الطائي
- ٣ دريد بن الصمة
- ٤ النثر
- ٥ الخطابة
- ٦ الوصايا
- ٧ نموذج من القصص
- ٨ الأدب الإسلامي
- ٩ حسان بن ثابت
- ١٠ كعب بن مالك

#### خامساً : صياغة الأهداف السلوكية

صاغ الباحثان اهدافا سلوكية في ضوء الاهداف العامة للمادة والافكار الرئيسية لمحتواها ولمستويات تصنيف بلوم ( Bloom ) في المجال المعرفي ( تذكر – فهم – تطبيق – تحليل – تركيب – تقويم ) .

وبلغ عدد الاهداف التي صاغها الباحثان ( ١٥٥ ) هدفا سلوكيا ، عرضت على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس ، ومادة اللغة العربية ، وفي ضوء تلك الاراء والملاحظات حذفت بعض الاهداف وعدل بعضها الاخر حتى اصبحت بشكلها النهائي ( ١٤٧ ) هدفا سلوكيا .

#### سادساً: اعداد الخطة التدريسية

اعد الباحثان خططا تدريسية للموضوعات العشرة الاولى من مادة كتاب الادب والنصوص للصف الرابع العام – للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ عرضا نموذجا منها على مجموعة من لخبراء والمتخصصين في التربية وطرائق التدريس وعدد من مدرسي المادة

في المدارس الاعدادية والثانوية ، للاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم ، فعدت صالحة بعد إجراء بعض التعديلات عليها ، وعلى غرارها أعدت بقية الخطط التدريسية .  
سابعاً: تحديد درجة محل الاتقان

عند اطلاع الباحثان على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة ( Reese 1977 ) ودراسة ( Modisett 1980 ) ودراسة ( امين ١٩٩٩ ) وجدا انها اعتمدت درجة (٨٠%) محكاً للاتقان في تحديد الطلبة المتقنين وغير المتقنين لذلك أعمدت هذه الدرجة محكاً للاتقان الطالبات بعد استطلاع آراء مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ، واتفاقهم على هذا المحك .  
ثامناً : الاختبارات التكوينية

نظراً لعدم وجود اختبارات تكوينية جاهزة تخدم أغراض البحث الحالي وتحقيقها لأهداف البحث أعد الباحثان خمسة اختبارات تكوينية في ضوء الأهداف السلوكية التي اشتقت من الموضوعات العشرة الأولى من كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العام والتي حددت على وفق مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم ( Bloom ) .  
وقد فضل الباحثان الاختبارات الموضوعية لان تصميمها لا يتأثر بالعوامل الذاتية ، فكل سؤال من أسئلة الاختبارات الموضوعية لا يحتمل إلا اجابة واحدة صحيحة ، ولانها تمتاز بقصر الاسئلة وكثرتها ، واستمتاع الطلبة بها وسهولة تصحيحها مع ما فيها من دقة ودلالة صادقة على الفروق بين الممتحنين ، زيادة على تغطيتها لاساسيات المقرر الدراسي .

تاسعاً: اعداد الاختبار التحصيلي - اعداد الخريطة الاختبارية أعد الباحثان خريطة اختبارية شملت الموضوعات العشرة الأولى من كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للصف الرابع العام ، والأهداف السلوكية .

#### لجدول (١٠) الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ت	الموضوعات	عدد الساعات	عدد الأهداف السلوكية						عدد الفقرات الاختبارية				عدد الفقرات الكلي	
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل		تركيب
١	عنبرة بن شداد	٢	٥	٦	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	٣
٢	حاتم الطائي	٢	٤	٤	١	٢	-	٢	٢	١	١	١	١	٣
٣	دريد بن الصمة	٢	٥	٣	٤	٢	١	١	١	١	١	١	١	٣



- التحليل الاحصائي للفقرات

طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على عينة تكونت من (١٠٠) طالبة من اعدادية الزهراء للبنات لغرض معرفة القوة التمييزية للفقرات ومدى صعوبتها وسهولتها وفعاليتها بدائلها غير الصحيحة ، بعد ان تثبت الباحثان من دراستهن للموضوعات العشرة المشمولة في تجربة البحث . وبعد تصحيح اجابات الطالبات رتبنا الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيرت مجموعتين منطرفتين بنسبة (٢٧%) لكل منهما .  
١ . القوة التمييزية للفقرات

الجدول (١١) قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية	تسلسل الفقرة	القوة التمييزية
١	٠,٣٣	١١	٠,٣٣	٢١	٠,٤٨
٢	٠,٤٨	١٢	٠,٤٤	٢٢	٠,٤٨
٣	٠,٤١	١٣	٠,٥٥	٢٣	٠,٥٢
٤	٠,٣٧	١٤	٠,٤١	٢٤	٠,٣٧
٥	٠,٥٥	١٥	٠,٤٤	٢٥	٠,٤٨
٦	٠,٥٢	١٦	٠,٤٤	٢٦	٠,٤٤
٧	٠,٤٨	١٧	٠,٣٧	٢٧	٠,٤٤
٨	٠,٣٣	١٨	٠,٤١	٢٨	٠,٣٣
٩	٠,٤١	١٩	٠,٤٨	٢٩	٠,٤٤
١٠	٠,٤٤	٢٠	٠,٥٢	٣٠	٠,٤١

٢ . معامل صعوبة الفقرات

(الجدول ١٢) معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة
١	٠,٥٧	١١	٠,٥٧	٢١	٠,٤٨
٢	٠,٤٦	١٢	٠,٤٦	٢٢	٠,٤١
٣	٠,٦١	١٣	٠,٥٢	٢٣	٠,٥٩
٤	٠,٤٣	١٤	٠,٤٤	٢٤	٠,٤١
٥	٠,٥٢	١٥	٠,٦١	٢٥	٠,٦٣
٦	٠,٤٨	١٦	٠,٤٣	٢٦	٠,٥٤
٧	٠,٥٠	١٧	٠,٥٤	٢٧	٠,٦١

٠,٤٦	٢٨	٠,٤٤	١٨	٠,٥٩	٨
٠,٥٧	٢٩	٠,٤٨	١٩	٠,٣٣	٩
٠,٣٥	٣٠	٠,٥٠	٢٠	٠,٥٧	١٠

٣. فعالية البدائل غير الصحيحة

الجدول (١٣) فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ت	فعالية البدائل الخاطئ الاول	فعالية البدائل الخاطئ الثاني	ت	فعالية البدائل الخاطئ الثالث	فعالية البدائل الخاطئ الثاني	فعالية البدائل الخاطئ الاول	ت
١	-	٠,٢٢-	١٦	٠,١١-	٠,١٩-	٠,١٥-	
٢	٠,٢٥-	٠,١١-	١٧	٠,١٩-	٠,١١-	٠,١١-	
٣	٠,١٥-	٠,١١-	١٨	٠,٢٢-	٠,١١-	٠,١٥-	
٤	٠,١٥-	٠,١١-	١٩	٠,٢٥-	٠,١١-	٠,١٥-	
٥	٠,١٩-	٠,١١-	٢٠	٠,١٩-	٠,١٥-	٠,١١-	
٦	٠,١٥-	٠,١١-	٢١	٠,١١-	٠,٢٥-	٠,٢٥-	
٧	٠,١٥-	٠,١١-	٢٢	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,١٥-	
٨	٠,١١-	٠,١١-	٢٣	٠,١٥-	٠,١١-	٠,١١-	
٩	٠,٢٥-	٠,١١-	٢٤	٠,١٩-	٠,١١-	٠,٢٥-	
١٠	٠,١٩-	٠,١١-	٢٥	٠,١١-	٠,١١-	٠,١٩-	
١١	٠,١١-	٠,١١-	٢٦	٠,١٥-	٠,١١-	٠,١١-	
١٢	٠,٢٢-	٠,١٥-	٢٧	٠,٢٥-	٠,١٩-	٠,٢٢-	
١٣	٠,١١-	٠,١٥-	٢٨	٠,١١-	٠,١٥-	٠,١١-	
١٤	٠,١٥-	٠,١١-	٢٩	٠,١١-	٠,٢٢-	٠,١٥-	
١٥	٠,١١-	٠,١١-	٣٠	٠,١١-	٠,١٥-	٠,١١-	

- ثبات الاختبار

اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار لملاءمة هذه الطريقة للاختبارات التحصيلية ، لذلك اعتمدا درجات عينة التحليل الاحصائي وقسماها على زوجية وفردية ، وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر ان المعامل ( ٠,٧٨ ) بين جزئي الاختبار ، فصحاه باستعمال معادلة سبيرمان - براون فبلغ ( ٠,٨٥ ) وهو معامل ثبات

جيد

عاشراً : الوسائل الإحصائية

- ١- تحليل التباين الحادي .
- ٢- مربع كاي .
- ٣- معامل ارتباط بيرسون .

- ٤- معادلة سبيرمان – براون .
- ٥- طريقة شيفيه .
- ٦- معادلة قوة التمييز .
- ٧- معادلة صعوبة الفقرة .
- ٨- معادلة فعالية البدائل الخاطئة .

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها

بعد تصحيح اجابات طالبات مجموعات البحث الثلاث عن فقرات الاختبار التحصيلي ظهرت النتائج الموضحة في الجدول (١٥)

الجدول (١٤) بيانات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	٢٠	٤٠,٤	٦,٣٨٥
التجريبية الثانية	٢١	٣٥,٠٤٧٦	٦,٦٤٤
التجريبية الثالثة	٢١	٣٤,٤٧٦٢	٧,٧٤٣

الجدول (١٥) نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
بين المجموعات	٤٣٤,١٠٦	٢	٢١٧,٠٥٣	٤,٤٨٢	٣,١٥
داخل المجموعات	٢٨٥٦,٩٩	٥٩	٤٨,٤٢٤		
الكلية	٣٢٩١,٠٩٧	٦١			

نلاحظ في الجدول (١٥) ان القيمة الفائية المحسوبة بلغت ( ٤,٤٨٢ ) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية التي تساوي ( ٣,١٥ ) عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٥٩ ، ٢ ) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي .

ولما كان تحليل التباين يكشف لنا ما اذا كانت الفروق ذات دلالة احصائية ام لا ولكنه لا يحدد اتجاه الفروق ، ولا المجموعة التي تكون الفروق لمصلحتها ، فقد استعمل الباحثان طريقة شيفيه ( Sheffe ) لمعرفة الفروق بين المتوسطات ، وتحديد اتجاه الفروق وبيان دلالتها احصائيا :

أ. الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية :  
 عند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفية ( Sheffe ) . ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى ( ٠,٠٥ ) ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الاولى ، اذ كانت قيمة شيفية المحسوبة ( ٢,٩٤٦ ) اكبر من قيمة شيفية الحرجة ( ٢,٥٠٦ ) .  
 الجدول (١٦) قيمتا شيفية المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية في الاختبار التحصيلي البعدي .

مستوى الدلالة	قيمة شيفيه		حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة		
دالة احصائيا	٢,٥٠٦	٢,٩٤٦	٢٠	التجريبية الاولى
			٢١	التجريبية الثانية

ب. الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثالثة :  
 عند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفية ( Sheffe ) . ظهر ان الفرق دال احصائيا عند مستوى ( ٠,٠٥ ) .  
 الجدول (١٧) قيمتا شيفية المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الاولى والثالثة في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	قيمة شيفيه		حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة		
دالة احصائيا	٢,٥٠٦	٣,٢٣٣	٢٠	التجريبية الاولى
			٢١	التجريبية الثانية

ج. الموازنة بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة التجريبية الثالثة :  
 عند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال طريقة شيفية ( Sheffe ) . ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) .

الجدول (١٨) قيمتا شيفية المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الثانية والثالثة في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة	قيمة شيفيه		حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة		
غير دالة احصائيا	٢,٥٠٦	١,٢٢٦	٢٠	التجريبية الاولى
			٢١	التجريبية الثانية

تفسير النتائج :

ان الاسلوب العلاجي ( اعادة التدريس ) افاد طالبات المجموعة التجريبية الاولى ،  
بدليل ارتفاع مستوى تحصيلهن وتفوقهن على طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي  
استعمل معهن اسلوب الواجبات البيتية ، وطالبات المجموعة التجريبية الثالثة اللائي استعمل  
معهن اسلوب المجموعات الصغيرة ، ويرى الباحثان ان التوصل الى هذه النتائج قد يعزى  
الى سبب واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

١. قد تكون لعملية المراجعة الهادفة المخططة اليومية التي نفذت بعد اكتشاف اخطاء  
الطالبات على كل اختبار تكويني ، اثر في تثبيت نتائج التعلم وتصحيح المسار اثناء  
تدريس الطالبات لمبادئ المادة او لا باول ، أي ان هنالك تعلمًا قويًا قد حصل نتيجة  
الافادة من التغذية الراجعة في تصحيح مسار عملية التعليم.
٢. قد يعزى التفوق الى ان الطالبات اكثر تقبلا وميلا الى الاساليب الحديثة في عملية  
التدريس لان فضولهن قد يدفعهن الى تقصي جوانب الاسلوب الجديد الذي يدرسن مادة  
الادب والنصوص به ، ويشوقهن لمتابعة الدرس مما يزيد من فهمهن اكثر من الاسلوب  
التقليدي الذي اعتدن عليه خلال سني دراستهن الماضية .
٣. يمكن ان يعزى التفوق الى التكرار الذي هو احد اسس التعلم ، اذ لا يخفى ما للتكرار  
من اهمية في ترسيخ المادة المراد تعلمها ، وابقائها في اذهان المتعلمين .
٤. ان اعادة الشرح واعطاء الامثلة التوضيحية مع استعمال التنوع في الانشطة التي  
تناسب مع الفروق الفردية بين الطالبات ادى الى زيادة تحصيلهن .
٥. طبيعة الموضوعات التي درست في اثناء مدة التجربة ودورها في تسهيل الاحتفاظ  
بالمادة من خلال المراجعة والتكرار ، لان اسلوب اعادة التدريس يعزز الاحتفاظ بالتعلم  
، ويؤدي الى نتائج فضلى .
٦. ان استعمال الاسلوب العلاجي ( اعادة التدريس ) يؤدي الى زيادة الاحتفاظ بالمعلومات  
لدى الطالبات مدة اطول من استعمال اسلوبي الواجبات البيتية ، والمجموعات الصغيرة  
، لان اسلوب اعادة التدريس " يهدف الى تحقيق درجة الاتقان ويزيد من مقاومة  
النسيان " .

المصادر :

١. الالوسي ، صائب ابراهيم . اثر استخدام بعض الانشطة والاساليب التعليمية في تدريس  
العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ الدراسة الابتدائية . جامعة بغداد ،  
كلية التربية (رسالة دكتوراه ) ١٩٨١ .

٢. احمد ، مارب محمد . اثر التعلم للتمكن على التحصيل والاحتفاظ بطالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء . (رسالة ماجستير ) جمهورية العراق ، جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
٣. امين ، مرفت فتحي رياض . اثر استخدام استراتيجيات بلوم – التعلم للتمكن على تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في موضوع الكسور . مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٩٩ .
٤. جمعة ، مصطفى محمد . اثر استراتيجيات اتقان التعلم في تحصيل واتجاهات الطلبة في مبحث الرياضيات . (رسالة ماجستير ) جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٨٩ .
٥. جمهوري العراق ، وزارة التربية . منهج الدراسة الاعدادية . ط١ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٦. الحايكي ، عبد الحميد ، اثر استراتيجيات اتقان التعلم على تحصيل طلبة الصف الثالث الاعداي في مبحث الرياضيات . (رسالة ماجستير ) جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن ، ١٩٨٨ .
٧. حمدان ، محمد زياد . التحصيل الدراسي - مفاهيم ومسائل وحلول . دار التربية الحديثة ، دمشق ، ١٩٩٦ .
٨. حميدة ، فاطمة ابراهيم . التعلم للاتقان واثره على تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية بالمرحلة الثانوية . دراسات تربوية ، جزء ٤٦ ، مصر ، ١٩٩٠ .
٩. الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة . ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .
١٠. رجب ، مصطفى . اثر استخدام التقويم التكويني والتعلم العلاجي في اتقان مهارات الاداء والاحتفاظ بالتعلم . المؤتمر التربوي الخامس ، الاتجاهات المعاصرة في التعلم والتعليم ، المؤسسة العربية للطباعة ، البحرين ، ١٩٨٩ .
١١. زاير ، سعد علي . اثر اساليب التقويم التكويني العلاجية في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية والاحتفاظ به في قواعد اللغة العربية . " اطروحة دكتوراه" جامعة بغداد كلية التربية – ابن رشد ، ١٩٩٩ .
١٢. زكري ، عمر محمد مدني . واخرون . مجموعات التقوية بين النظرية والتطبيق . دراسة ميدانية على مدارس التعليم العام في مدينة الهفوف بمنطقة الاحساء في المملكة العربية السعودية ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، قطر ، ١٩٩٣ .
١٣. زيتون ، حسن حسين . تصميم التدريس رؤية منظومية . ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ .

١٤. الصادق ، اسماعيل محمد الامين محمد . طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات . سلسلة المراجعة في التربية وعلم النفس ، الكتاب السابع عشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
١٥. عبد الحميد ، احمد جمال الدين . اثر استخدام اجراءات التعلم حتى يتمكن على تمكن الطالبات المعلمات من بعض مهارات تخطيط الدروس اليومية . حولية كلية التربية ، السنة السادسة ، جامعة قطر ، ١٩٨٨ .
١٦. كامل ، مصطفى محمد . استخدام استراتيجيات التعلم حتى يتمكن في تدريس مقرر في التقويم التربوي لاکساب الطلاب المعلمين مهارات الاختبارات التحصيلية . مجلة علم النفس ، السنة الثالثة عشر ، ١٩٩٩ .
١٧. مادوس ، جورج . ف . وآخرون . تقييم الطالب التجميعي والتكويني . ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، الطبعة العربية ، دار ماكجر وهيل للنشر ، ١٩٨٣ .
١٨. ناصر ، ابراهيم . اسس التربية . ط ١ ، الجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨٨ .
١٩. وصوص ، محمد محمود . اثر استراتيجيات اتقان التعلم على تحصيل طلاب الصف الثالث الاعدادي في العلوم العامة . " رسالة ماجستير " جامعة اليرموك " اربد ، الاردن ، ١٩٨٠ .

#### أسماء الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص
١	د. حسن علي فرحان العزاوي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية
٢	د. كامل ثامر الكبيسي	أستاذ	قياس وتقويم
٣	د. جمعة رشيد الربيعي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
٤	د. حاتم السامرائي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
٥	د. صفاء طارق حبيب	أستاذ مساعد	قياس وتقويم
٦	د. عبد السلام محمد رشيد الدليمي	أستاذ مساعد	لغة عربية
٧	د. قصي محمد السامرائي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
٨	د. محسن الدليمي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
٩	د. رحيم علي صالح	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية
١٠	د. ضياء عبد الله احمد	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية

### الاختبار التحصيلي البعدي

السؤال : ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة للفقرات الآتية :

- ١- الحب العذري هو :
  - أ- الحب العفيف السامي الذي يصلّى فيه المحبين فيصيروا محنةً واختباراً لنفوسهم.
  - ب- الحب الحسي الذي فيه شوق وظما تحس به ضرباً من التصوف .
  - ج- غرض شعري تغلب عليه ظاهرة العفة والطهر والحرمان والنهاية المحزنة والتوحيد في الحب والماديات .
  - د- الحب الذي يصور النقاء الصافي والمودة الصادقة ولا ينزه من كل ما يدفع عنه تهمة الحسية .
- ٢- أُقبت تماضر بنت عمرو الشديد ب.....
  - أ- الهيفاء .
  - ب- الشهلاء .
  - ج- الحميراء .
  - د- الخنساء .
- ٣- النقائض :
  - أ- قصائد عرفت في العصر الجاهلي، وهي ضرب من اضرب الفخر عند عمرو بن كلثوم
  - ب- باب من ابواب المديح اذ يمدح الشاعر شاعرا اخر فيجيبه الثاني بنفس الوزن والقافية.
  - ج- باب من ابواب الغزل له خصائصه والتزاماته عند جميل بثينة .
  - د- باب من ابواب الهجاء، اصبح فنا له خصائصه والتزاماته عند جرير والفرزدق والاخلط.
- ٤- معنى كلمة (تَعَقَرُوا) في وصية ابي بكر الصديق (رض) لجيش اسامة بن زيد هو.....
  - أ- تزرعوا .
  - ب- تذبخوا .
  - ج- تقطعوا .
  - د- تسرقوا .
- ٥- غلب على شعر الخنساء الفخر قليلا والرتاء كثيرا وذلك بسبب :
  - أ- فجيعتها باخويها .
  - ب- حزنها إلى استشهاد اولادها الاربعة .
  - ج- المها على موت زوجها .
  - د- فجيعتها بموت ابيها .
- ٦- الرسائل :
  - أ- وسيلة مهمة لاداء حاجات الرسول ( صلى الله عليه واله وسلم ) السياسية والدينية واول ما ظهرت في عصر ما قبل الاسلام .
  - ب- من اكبر مظاهر الكتابة بدأت بالظهور في عصر مبكر من حياة المسلمين.
  - ج- اداة من ادوات العصر الراشدي التي ظهرت فيه وتنوعت بين رسائل دينية واخوانية وادارية وسياسية .
  - د- مظهر من مظاهر الكتابة ، اول ما عرفت عند ملوك الدول المجاورة للقبائل العربية .
- ٧- كتب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) رسالة الى ابي موسى الاشعري موضوعها  
أ- القضاء .
- ب- الشرطة .
- ج- الجيش .
- د- التعليم .

- ٨- تتضوي الخطب التي كان يلقيها زعماء الوفود الذين كانوا يوفدون من المدن والولايات ضمن الخطب :
- أ- السياسية . ب- الاجتماعية . ج- الدينية . د- الانواع السابقة جميعها .
- ٩- البردة :
- أ- قصيدة في الغزل نظمها كعب بن زهير في الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) .  
ب- قصيدة في رثاء الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) نظمها بجير بن زهير .  
ج- قصيدة مقدمتها غزل تقليدي ، ثم انتقل الشاعر فيها الى مدح الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) نظمها كعب بن زهير .  
د- قصيدة نظمت في مدح الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) انشدها بجير بن زهير .
- ١٠- خطب قتيبة بن مسلم الباهلي في الناس عندما قدم واليا على خراسان من قبل الحجاج وحثهم على :
- أ- التعلم . ب- الصبر . ج- الجهاد . د- الصدق .
- ١١- بانث سعاد فقلبي اليوم متبولُ  
متيم اثرها لم يفدَ مكبولُ  
هذا البيت مطلع قصيدة للشاعر :
- أ- كعب بن مالك . ب- حسان بن ثابت .  
ج- كعب بن زهير . د- جرير بن عطية .
- ١٢- الوصايا ادب :
- أ- تميز بقصر عباراته ونضج فكرته وخالصة تجربته ، عرف منذ عهد قديم .  
ب- يصدر عن ابّ يوصي ابناؤه او حكيم يعظ ابناؤه قومه ، لم يعرف الا في العصر الحديث .  
ج- تميز بالايجاز والبلاغة والتوجيه والدعوة الى مكارم الاخلاق ، ولم يعرف الا في العصر الاموي .  
د- تميز بالتعاون بين الناس والاخذ بالمثل العليا والحرص على الالتزام بكل ما يدعو الى التماسك ، ولم يعرف الا في العصر العباسي .
- ١٣- ان معنى كلمة ( حذاء ) في قصيدة كعب بن زهير هو :
- أ- طويلة . ب- قصيرة . ج- معوجة . د- ضعيفة .
- ١٤- لم تكن عناية العربي قبل الاسلام بالخطابة كبيرة لان :
- أ- الخطابة ليست فناً ذا اهمية .  
ب- فن الخطابة لم يكن معروفاً .  
ج- العربي كان يعتمد الشعر للتعبير عما يجول في خاطره .  
د- العربي لم تعجبه الخطابة كفن يعبر به عما يدور في صدره .

- ١٥ - المخضرمون هم الشعراء :
- أ- الذين عاشوا في عصر ما قبل الاسلام .
- ب- الذين عاشوا في العصر الاموي .
- ج- الذين عاشوا في عصر ما قبل الاسلام وادركوا الاسلام .
- د- الذين ادركوا العصور كلها .
- ١٦- ارتجل رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) خطبة في موسم الحج وسميت بخطبة الوداع وذلك :
- أ- لان رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) ودع المسلمين وهاجر بعدها الى المدينة .
- ب- لان رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) ودع المسلمين وهاجر بعدها الى الحبشة .
- ج- سميت بذلك دون سبب .
- د- لانها كانت اخر خطبة لرسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) في حياته .
- ١٧- كان تاثير القرآن الكريم في اشعار العصر الاسلامي واضحا ، اذ اقتبس الشعراء كثيرا من الفاظه وعباراته وخير مثال على ذلك :
- أ- وربّ اخ اصاب الموت قلبي      بكيثُ ولو نعيثُ لهُ بكاني
- ب- عشية ودَّ القوم لو ان بعضهم      يُعارُ جناحي طائر فيطيرُ
- ج- مهلاً هداك الذي اعطاك نافلة الـ      قرآن فيها مواعيطُ وتفصيل
- د- فيا لهفي عليه ولهف امي      ايصبحُ في الضريح وفيه يمسي
- ١٨- وجد الادب عند كثير من الخلفاء الامويين رعاية شديدة وذلك :
- أ- لان الادب في العصور السابقة لم يلقَ أي اهتمام .
- ب- جرياً على سنة القدامى .
- ج- لان الادباء الامويين طالبوا بهذه الرعاية .
- د- لان طبيعة الخلفاء الامويين فقط يراعون الادب والادباء .
- ١٩- حفل القرآن الكريم بذكر كثير من أدوات الكتابة ووسائلها وهذا دليل على :
- أ- معرفة العرب للكتابة واهتمامهم بأساليبها وحاجتهم إليها .
- ب- المسلمون أول من أوجد الكتابة ونبهوا إليها .
- ج- العرب لم يعرفوا الكتابة مطلقاً على الرغم من ذكر القرآن لها .
- د- توجيه اهتمام العرب الى أهمية الكتابة .
- ٢٠- شغلت القصص مساحة واسعة من حياة العرب وذلك لان :
- أ- العرب انفردوا بهذا النوع من النثر .
- ب- فيها استذكارا لأخبار العرب .
- ج- القاصون العرب تميزوا عن غيرهم .
- د- العرب لم يعرفوا غير هذا النوع من النثر .

- ٢١- استعمل الشاعر حاتم الطائي في قصيدته المعاني الميسرة والأسلوب السهل وذلك :  
 أ- لأنه لا يجيد سوى استعمال المعاني السهلة .  
 ب- لان العرب لا يملكون القدرة على فهم الأسلوب الصعب .  
 ج- لإيصال فكرته والتمكن من نفوس السامعين .  
 د- لا تمتلك اللغة العربية سوى الألفاظ البسيطة .
- ٢٢- " يشكو الشاعر النساء اللاتي يرينَ ان الشيب نذير الشيخوخة " . البيت الدال على هذه الفكرة هو :

أ- أريني جواداً مات هُزلاً لعلني  
 ب- ابصرت شيباً علا الذؤابة في  
 ج- وافنيتُ عمري في انتظار نوالها  
 د- وخطاً باطراف الاسنة مضجعي

٢٣- أريني جواداً مات هُزلاً لعلني  
 فكرة البيت هي :

أ- الايمان بخلود الاثر الطيب .  
 ب- يطلب من اصحابه مطالباً لينعم بالراحة .  
 ج- يبقى الشاعر اسير الحب الذي يشقى بمرارته ويتعذب ببعده .  
 د- احتواء البيت ايات قرآنية دليل على استثارة دينية واضحة .

- ٢٤- ان الشاعر الذي مثل التركيز الصادق لظاهرة الكرم العربي هو :

أ- عنتره بن شداد . ب- حاتم الطائي .  
 ج- دريد بن الصمة . د- كعب بن زهير .

٢٥- ان رسالة عبد الحميد الكاتب موجهة الى :

أ- الكتاب . ب- الشعراء . ج- القراء . د- كل ما سبق .

٢٦- قصيدة دريد بن الصمة نظمها في فن :

أ- الفخر . ب- الهجاء . ج- المديح . د- الغزل .

٢٧- من اكبر مظاهر الكتابة في العصر الاسلامي :

أ- الرسائل . ب- الشعر . ج- النثر . د- الوصية .

٢٨- اتسم شعر عبيد الله بن قيس الرقيات بغرض واحد هو :

أ- الهجاء . ب- الغزل . ج- المديح . د- الفخر .

٢٩- كتب الامام علي ( ع ) رسالة الى عامله مالك الاثتر لما ولاه على :

أ- العراق . ب- البصرة . ج- الكوفة . د- مصر .

٣٠- نقاء الالفاظ ، وقصر العبارات ، وتماسك المعاني " . من صفات :

أ- الخطبة . ب- الوصية . ج- الشعر . د- الرسالة .

